1578 - اسْتَرَاحَ مَنْ لاَ عَقْلَ لَهُ .

يقال : إن أول مَنْ قال ذلك عمرو بن العاص لابنه قال : يا بني والٍ عادلٌ خير من مطر وابل وأسد حَطومٌ خير من والٍ ظلوم ووالٍ ظلومٌ خير من فتنة تدوم . يا بني عَثْرَة الرِّجْلِ عَظْم يُجْبَرُ وعثرة اللسان لا تُبْقِي ولا تَذَر وقد استراح من لا عقل له . قال الراعي : [ص 299] .

أَلِفَ الهمومُ وِسَادَهُ وَتَجَنَّبَتُ ... كَسْلاَنَ يُصْبِحُ في المَنَامِ ثَقِيلاَ .

وقال بعض المتأخرين : مستراح من لا عقل له